الأمم المتحدة

A/71/894–S/2017/384

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
2 May 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ٦١ من جدول الأعمال
بناء السلام والحفاظ على السلام

مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه بيانا صادراً عن وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ١ أيار/مايو ٢٠١٧ فيما يتعلق بالحالة في شبه الجزيرة الكورية (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو قمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) **جا** سونغ نام
السفير
الممثل الدائم

100517 080517 17-07049 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١ أيار / مايو ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

البيان الذي أصدرته وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ١ أيار/مايو ٢٠١٧ فيما يتعلق بالحالة في شبه الجزيرة الكورية

ذكر متحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في بيان أدلى به اليوم الاثنين ان الوضع المتسارع الذى نشأ في شبه الجزيرة الكورية نتيجة للمناورات العسكرية المشتركة التي تجريها الولايات المتحدة والتي تستدف بها العدوان والتهديد العسكري لكوريا الديمقراطية، قد خلَّفَ عِبْرة هامَّة.

فالمواجهة بين كوريا الديمقراطية والولايات المتحدة رغم أنها ما برحت مستمرة لأكثر من نصف قرن، فإن الهستيريا العدوانية الأمريكية لم تصل أبدا إلى مثل هذه الدرجة من الحِدَّة، والوضع في شبه الجزيرة الكورية لم يقترب أبداً إلى حافة الحرب النووية كما وصلت إليه الحالة في فترة المناورات الأخيرة.

وتُثبت الحالة السائدة في شبه الجزيرة الكورية مرة أخرى أن الولايات المتحدة هي زعيمةُ العدوان والحرب والمحرِّضةُ على تقويض السلام والعاملةُ على تصعيد التوتر، وأن كوريا الديمقراطية كانت مُحقّة وبعيدة النظر عندما اختارت تعزيز ردعها النووي القوي للدفاع عن النفس تحت الراية التي ترفعها بتطوير الجبهتين بآن معاً.

ولو أن كوريا الديمقراطية لم تتمكن من الوصول إلى القوة النووية المكينة و لم تُجهِّز نفسها لتكون على استعداد لمواجهة الولايات المتحدة والاستفزازات التي تقوم بها قواتها البحرية بإجراءات عسكرية مضادة لا هوادة فيها، لكانت الولايات المتحدة قد ارتكبت في كوريا، دون تردد، نفس الافعال العدوانية اللصوصية التي ارتكبتها ضد بلدان أخرى.

وسعياً من كوريا الديمقراطية لكبح مثل هذه الممارسات المتشددة والتعسفية، والدفاع عن سيادة البلد وحقه وحق شعبه في الوجود، والاسهام في السلام والامن الاقليميين، وفي العدل الدولي الحقيقي، فهي تقوم بتعزيز ردعها النووي على الرغم من الصعوبات العديدة التي تواجهها.

وتُذكِّرنا المواجهة الأخيرة مع الولايات المتحدة مرة أخرى بالحقيقة التي لا جدال فيها بأن على المرء أن يبني قوته الذاتية من أجل الدفاع عن نفسه من زوبعة التاريخ التي لن يجد فيها من يساعده أو يتعاطف معه.

والآن، وبعد أن أكثَرت الولايات المتحدة من الصخب بهدف فرض المزيد من الجزاءات على كوريا الديمقراطية وزيادة الضغط عليها، عملاً بسياستها الجديدة التي تُدعى

”أقصى قدر من الضغط والاشتباك“، فسوف تُسرِّع كوريا الديمقراطية إلى أقصى حد ممكن الإجراءات الرامية إلى تعزيز قدرتها على الردع النووي.

وإن كوريا الديمقراطية مستعدة تماما للرد على أي خيار تتخذه الولايات المتحدة، وما لم تتراجع الأخيرة عن سياستها العدائية البشعة تجاه كوريا الديمقراطية والتهديد النووي والابتزاز فإن كوريا الديمقراطية ستواصل تعزيز قدراتها العسكرية للدفاع عن النفس وعلى شن هجوم وقائي بالأسلحة النووية يكون محوره القوة النووية.

وستتخذ كوريا الديمقراطية اجراءات لتعزيز القوة النووية الى الحد الاقصى بطريقة متتالية ومتتابعة في أي وقت وفي أي مكان تقرره قيادتها العليا.